وقال أبو محمد في حديث النبي A إنّـَه قال في قِصّـَة خَيْبر " لأُعْطِينّـَ الراية رجلاً يفتح ا على يدَيْه فباتَ الناسُ يدُوكون فلمّـَا أصبَح دَعا عليّـاً عليه السلام فأعطاه الراية " .

وفي حديث آخر " أنّـَه لمّـَا أعْطاه الراية خرَج بها يَؤُجّ حتى ركزَها في رَضْم من حِجارة تحت الحِصْن " .

يرويه عبيد بن هاشم عن عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سَهْل بن سعد .

قوله يدوكون أي يخُوضون فيمن يدفعها إليه يقال الناس في دَوْكة إذا كانوا في اخْتلاط وخَوْض .

وقوله يؤجّ أي يُسْرع يقال أجّـَ يؤجّ ُ أجّـاً ويقال له أجّ الهَرْوَلة قال الشاعر [من الطويل] ... سَدَا بيدَيْه ثم أجّ بسَيْرِهِ ... كأجّ ِ الظّـَليم من قَنِيصٍ وكالبِ ... .

وقال الآخر [من الطويل] ... يؤجّ كما أجّـَ الظّـَليمُ المُنَفّـَر ... .

والرَضْم جمع رَضْمة وهي صخور أمثال الجُزُر